

# حلقات نور على الدرب (203) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله - [00:00:42](#)

اولى اسئلة هذه الحلقة سؤال ورد الى البرنامج من الاخ محمد عايض سالم الدوسري ال بو ظهير اخونا يقول قمنا من النوم في احدى ليالي رمضان وباشرنا بشرب الماء والناس يصلون الفجر - [00:00:58](#)

مع علمنا ان الناس يؤدون الصلاة ساعة شربنا للماء. هل نقضي ذلك اليوم؟ او بماذا توجهوننا؟ جزاكم الله او خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين - [00:01:17](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا امر عباده المؤمنين بان يأكلوا ويشربوا حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:01:35](#)

فاذا تبين فعليهم ان يتموا الصيام الى الليل وقد جعل الله جل وعلا طلوع الفجر حدا لوقت الاكل والشرب فاذا تحقق طلوعه وجب على من اراد الصيام الامسك ووجب على كل قادر على الصوم مقيم - [00:01:54](#)

من اهل الصيام في شهر رمضان ان يمسك وما دام انكم وما دام انكم تأكلون وتشربون وانتم تعلمون ان الناس في الصلاة فلا شك ان الصلاة لا تكونوا قبل طلوع الفجر ولا وقت طلوعه - [00:02:16](#)

وانما بعد ذلك فلا بد لكم من قضاء ذلك اليوم ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واخواننا المسلمين للوقوف عند حدوده والقيام بامرهم واتقان اعمالنا فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:02:35](#)

وقد سأله جبريل عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فاتقان العمل واحسانه حتى كأن الانسان بل يرى نفسه بين يدي الله لانه ان لم يكن يرى ربه فربه يراه ويعلمه. سبحانه. اتقان العمل لامر مطلوب - [00:02:55](#)

ولا يقبل الله جل وعلا من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه موافقا سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة المستمع حاسم - [00:03:16](#)

بل حسن هادي رسام بعث برسالة وضمنها ثلاثة اسئلة في سؤاله الاول يقول عن التشهد الاول في الصلاة الثنائية او الرباعية وهو قد عرفنا التحيات الى اخر التشهد وسؤالي هل صح التشهد الثاني وهو مثل بسم الله والحمد لله والاسماء الحسنی كلها لله اشهد ان - [00:03:32](#)

لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى اخر ما هنالك. علما ان هناك اناسا كثيرين يقولون هذا وجهونا جزاكم الله خيرا التشهد كما في حديث ابن مسعود - [00:03:58](#)

رضي الله عنه وارضاه المخرج في الصحيح هو ما يتعارفه عامة الناس تحيات لله صلواته الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا هو التشهد الاول. مم -

[00:04:15](#)

واذا ما فكك الامام جالسا وقد اكمل المأموم هذا الذكر فحسن ان يستمر فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هي كما بينها هو - [00:04:39](#)

فان الصحابة لما نزل قول الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قالوا للنبي صلوات الله وسلامه عليه قد علمنا كيف نسلم عليه او عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك يا رسول الله اللهم صلي عليه -

[00:04:58](#)

فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذه رواية. نعم. وهناك روايات - [00:05:18](#)

في بعض الالفاظ التي فيها زيادة على بعض. مم. اللهم صلي على محمد وال محمد وذرية محمد او ال محمد في العالمين. مم. والكل جائز. الحمد لله هذه فالذي يتشهد للتشهد الاول - [00:05:37](#)

اذا وقف عنده اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ينهض. مم فانه جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في الجلسة الاولى - [00:05:55](#)

في قراءة التشهد الاول كانما هو جالس على الرظف. هم. يعني كان تحته حجارة حجارة حارة فلا يطيل الجلوس. اللهم صلي واما في التشهد الاخير فكان عليه صلوات الله وسلامه يطيل الجلوس - [00:06:08](#)

وقد امر من قرأ التحيات مم ان يصلي عليه وامره ايضا ان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:06:25](#)

وقال كما في صحيح مسلم ثم ليتخير من المسألة ما شاء. الله اكبر فحسن بالشخص في حال الجلوس بعدما يقع ما ذكرته في هذه العجالة. نعم ان يجتهد في الدعاء - [00:06:42](#)

وافضل ما يقوله المرء في دعائه ما ورد عن نبي الله عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يدعو بما شاء وليعلن المسألة وليجتهد في توسيع الطلبات - [00:07:01](#)

دون اعتداء فان الاعتداء ان يدعو الانسان ما لا يليق به ان يدعو الانسان لنفسه بما لا يليق به ولا يتوقع لمثله كان يقول اللهم اعطني ملكا لم تعطه احدا من خلقك مثلا. مم. وانثر هذه المجازفات. نعم - [00:07:18](#)

ولا شك ان افضل ما يدعو المرء ربه في عبادته ان يسأله النجاة من النار والفوز بالجنة. يا الله فان الله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز هذا هو الفوز - [00:07:37](#)

نسأل الله الهداية. اللهم امين. جزاكم الله خيرا. اذا هذه الرواية التي ذكرها اخونا في آ رسالته ما هو توجيهكم؟ لا اعلم لها اصلا ثابتا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:07:51](#)

ولا يجوز للانسان ان يقول في مثل هذه العبادة الا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وليعلم عالمستمع ان التشهد الاول واجب من واجبات الصلاة فاذا تركه المصلي - [00:08:05](#)

تهون جبره سجود السهو الحمد لله واذا تركه متعمدا عازمن ان لا يجلس لهذه الوضعية وتعمد ان لا يجلس للتشهد الاول مع الذكر بطلت صلاته واما التشهد الاخير نعم فهو ركن من اركان الصلاة. هم - [00:08:25](#)

ولذلك عد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتابه شرب الصلاة واركانها لما ذكر الاركان نعم ذكر من الاركان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:51](#)

وبين ان من لم يصلي على رسول الله تبطل صلاته لان الركن هو الذي اذا فقد فقد العمل فاذا كان على المصلي ان يصلي على نبي الله

صلى الله عليه وسلم في تشهده الاخير - [00:09:10](#)

فاذا لم يفعل بطلت صلاته. هذه رواية في مذهب الامام احمد. نعم نعم ولا هناك رؤية اخرى. هم. وانما ذكرت اه قول شيخ الاسلام

محمد بن عبد الوهاب الضحى ان موقف امام الدعوة - [00:09:30](#)

السلفية والقرن الثاني عشر في هذه البلاد انه يرى ان الصلاة على النبي ركن في الصلاة لا تصح الا به. والله اعلم. جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم. يسأل فضيلة الشيخ عن دعاء - [00:09:46](#)

استفتاح ويذكر الروايات الواردة في ذلك. منها وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. ومنها ايضا اللهم باعد بيني وبين خطاياي

كما باعت ما بين المشرق والمغرب ومنها روايات اخرى يذكرها في هذا المقام وجهوه الى ايها يقول جزاكم الله خيرا. الامر واسع

الحمد لله. الحمد لله - [00:10:04](#)

فاذا قال بدعاء استفتاحه وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي

لله رب العالمين لا شريك له فقد احسنت الحمد لله - [00:10:30](#)

واذا قال الذكرى واردة ايضا وفي رواية عمر. نعم. ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في رفعه وقفة. مم. سبحانك اللهم وبحمدك.

وتبارك اسمك قال جدك ولا اله غيرك اظهر ذلك مما ورد او اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ونحوه كل

ذلك جائز - [00:10:45](#)

و باي شئ استفتح صلاته من هذه الازكار الثلاثة فلا حرج عليه فيه. الحمد لله. جزاكم الله خيرا. اخيرا يسأل فضيلة الشيخ ويقول كم

من مسافة ما بين الرجل اليمنى الى اليسرى - [00:11:09](#)

انه كما مدخل الطير المتوسط في الحجم. فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. كل ذلك تخلف لا اصل له عن نبي الله صلى الله عليه

وسلم و هذه التشديدات و - [00:11:25](#)

ايجاد فرجة كبيرة بين قدمي المصلي بمحاولة الزاق قدمه بقدم مصافه وقد من هنا ومن هناك فيحرص على ارضاق قدمه بقدم

وصافه ثم يترك فسحة واسعة بين رجليه لو مرت - [00:11:46](#)

بهيمة من الظانية والماعز لمرت دون ان تجد عنا فهذا شئ من التكلف. مم والمصلي ينبغي ان يؤدي الصلاة على الوجه الذي لا يشعر

معه بتخلف ولا عناء وارهاق حتى لا ينشغل - [00:12:08](#)

بالهيئة عن الوضع الذي هو وفيه من مناجاة ربه فليحرص على اداء الصلاة بالوضع الذي يظهر فيه افتقاره وذلته وخضوعه واستفادته

بين يدي ربه دون تخلف وتصنع في وقفة وتفريق بين القدمين او الزاق بينهما - [00:12:26](#)

المهم الا تبقى بينه وبين مصافي فرج. مم فالنبي عليه الصلاة والسلام امر بان يتراصم المصلون حتى لا يجد الشيطان فرجا يدخل

منها وقد بين صلوات الله وسلامه عليه ان الشيطان انه رأى دخول الشياطين بين الناس اذا لن يتراصوا كالحذف وهو يعني كالغنم

الصغار مم التي - [00:12:51](#)

يمرق الشيطان ومروق الشيطان من اجل ايجاد فجوات بين افكار الناس في صلواته نسأل الله الهداية. اللهم امين. جزاكم الله خيرا

نتنقل بعد هذا الى ليبيا عبر رسالة وصلت الى برنامج من المستمع يوسف علي موسى - [00:13:15](#)

الاخ يوسف ضمن رسالته ثلاثة اسئلة في سؤاله الاول يقول عندنا كثير من الناس يقولون ان زيارة الولي الصالح تأتي بالشفاء فعندما

يمرض المريض منهم يأخذونه ويذهبون به الى قبر ذلك الولي. ويأخذون التراب والزيت ويمسحون بها - [00:13:32](#)

على جسم المريض. ما حكم الشريعة في ذلك؟ وهل ننصحهم بالابتعاد عن هذه العادات؟ جزاكم الله خيرا هذا عمل محرم واضهداع

خطير وتعلق بغير الله جل وعلا وانزال للفرد والشدائد لمن لا يقضيها - [00:13:55](#)

فانه الذي يشفي المرضى هو الله. سبحانه. كما قال الخليل واذا مرضت فهو يشفين وهذا الميت ان كان في القبر احد. مم وان ان كان

صالحا او غير صالح. مم. لا يستطيع ان يدفع عن نفسه - [00:14:20](#)

ولا ان يجلب لها خيرا فلا يملك لنفسه موتا ولا حياة ولا نشورا وهو غافل عن هذه الاعمال غافل عما يريده منه هؤلاء الفقراء ضعاف

العقول فلا يجوز لاحد ان يذهب لقبر ولي ان كان وليا. مم - [00:14:38](#)

او غيره يطلب الشفاء فان طلب الشفاء من صاحب القبر فهذا هو الشرك المخرج من الملة ومن مات عليه مات على غير الاسلام ولا شك ان افضل مقبور واشرف قبر في الوجود - [00:15:02](#)

قبر سيد الخلق محمد. اللهم صل الله عليه وسلم ثمان افضل القبور المعروفة بعد قبره قبور صحابته لانه لا يعرف قبر احد من الانبياء اطلاقا سوى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:15:21](#)

كما لا يعرف قبر احد من اصحاب الانبياء وحواريهم سوى قبور اصحاب محمد. اللهم صلي الله عليه وسلم الباقي منها. مم وخاصة ما كان في البقيع. مم شهدا احد. مم. هذه الاشياء هي التي مقابر الصحابة قطعاً - [00:15:41](#)

ومع ذاهنا فيقول الناس هذا قبر فلان وهذا قبر فلان والامر يحتاج الى تثبت واثبات وعلى فرض ثبوته والتثبت في معرفته لا يحل لاحد ان يأتي طالبا بالشفاء ولا مستجديا العافية - [00:16:04](#)

ولا يطلب ادهاناً يدهن بها عند القبر. كل ذلك محرم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرض فيهن من مرض بعد حزرتهم فتن ونزلت بهم مكاره وكرب ولن يحصل ان احدا منهم اتى الى القبر الشريف - [00:16:25](#)

يطلب مددا او يستشفى بدعاء الله عند القبر فكل ذلك لا يحل. فاذا كان ذلك لم يحصل عند قبر محمد. اللهم صل على صلوات الله وسلامه عليه وهو اشرف مقهور في الارض - [00:16:48](#)

فلا يحل عند قبر احد فيجب التحذير من هذه الاعمال وارشاد الناس الى انها بدع من كفرة اذا كانت غير مشتملة على دعاء المنام صاحب القبر فان تجاوزت ذلك الى دعائه - [00:17:03](#)

والاستجارة به فهذا هو الشرك الاكبر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الواقع فضيلة الشيخ اشترتم الى قضية هامة وهو ان بعضا من الناس يقف عند بعض القدور بزعم ان هذا القبر يحوي فلانا او فلانة. والواقع ان هناك بعض - [00:17:22](#)

اسماء يتردد على اذهان الناس ان هذا المكان يضم رفات فلان الفلاني او فلانة الفلانية فتجد اكثر من مكان كل يزعم ان هذا المكان يحوي فلان او فلانة ما هو توجيهكم لعامة الناس؟ وما هو توجيهكم لخاصتهم وعامتهم - [00:17:48](#)

حول هذه القضية جزاكم الله خيرا اشترت الى ان اشرف مقهور هو محمد اللهم صلي الله عليه وسلم اللهم صلي عليه وقبره متيقن المعروف. نعم كما ان قبري صاحبيه معروفان متيقنان - [00:18:12](#)

لا يشك احد من اهل العلم بان اصحاب هذه القبور الثلاثة هم محمد صلى الله عليه وسلم وصاحب ابو بكر الصديق افضل هذه الامة بعد نبي ثم الفاروق وهو افضل هذه الامة بعد ابي نبي الله وابي بكر رضي الله عنه - [00:18:34](#)

هؤلاء الثلاثة الذين لهم خير امة الاسلام امة محمد لا يصح ان يطلب منهم حاجة ولا ان يستشفى بالتمسح بقبورهم ولا ان يقصد احدهم ليدعى الله جل وعلا عند قبره - [00:18:58](#)

فكيف بمن سواهم علمت انها قبور اولئك او لم تعلم. فعلى سبيل المثال. نعم اذا وجد ان في مثلا بلد ما خبرا قيل انه للسيد فلان. مم او لاحد الصحابة. مم - [00:19:18](#)

ولكم الحسين ابن علي. هم ان قبره تعدد. مهم في اماكن كثيرة. مم الى في مكان كذا وقيل في مكان كذا فلا يجوز ان يقصد الاستشفاء عند اي موضع يزعم انه قبره - [00:19:37](#)

فاذا كان قبر جده سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم لا يحل ان يطلب الشفاء عند قبره فكيف بمن دونه من سائر الناس ثمان واجب على العلماء ان يبينوا للناس الحقيقة - [00:19:57](#)

وان يبينوا لهم حرمة اتخاذ المساجد او قبور مساجد والتحذير منها فان النبي صلوات الله وسلامه عليه لعن الامم التي اتخذت قبور انبيائهم انبيائهم مساجد اقصد بذلك ان يحذر الناس من اتخاذ القبور. ولما ذكرت - [00:20:15](#)

ام سلمة وام حبيبة ما رأى ساخي بلاد الحبشة الاولى من الصور قال النبي عليه الصلاة والسلام في احدي الكنائس اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح تصوروا لو تلك الصور - [00:20:36](#)

بوابه على قبره اولئك شرار الخلق عند الله الواجب على اهل العلم ان يحذروا عامة الناس من البناء على القبور وان يحذروه من التمسح بالقبور اذا كان اصحابها معروفين فاذا كان مثلا - [00:20:55](#)

شيخ معروف بالصلاح والتقوى والاستقامة ثم مات ودفن في مكان ما لا يحل ان يقصد قبره الاستشفاء او البركة وغير ذلك فزيارة القبور انما هي من اجل الدعاء لاصحابها وليس لاجل الاستفادة من بركاتها كما يزعم - [00:21:13](#)

والذي علمنا كيف نضع عندما نزور القبور فلا يحل لنا ان نضرب بسنتها عرض الحائط ونخترع لانفسنا ونشرع لها ما لم يأذن به الله ولا رسوله. نسأل الله الهداية للمسلمين عموما في كل مكان والله اعلم. الله اعلم جزاكم الله خيرا - [00:21:39](#)

واحسن اليكم السؤال الاخر من اخينا من ليبيا يوسف علي موسى يقول انا شاب مسلم هداني الله سبحانه وتعالى للصلاة وفي يوم كان يوم الجمعة وبينما كنت اجهز نفسي لصلاة الجمعة. وبعد قليل صار خصام بيني وبين والدتي. وادى هذا - [00:21:57](#)

الخصام الى ذكر كلمة كفر بالله. لا حول ولا قوة الا بالله كانت اعصابي متوترة لدرجة عالية. ارجو الافادة عن هذه القضية وهل علي كفارة افعالها؟ وللعلم خرجت مني هذه الكلمة بدون ان اشعر. وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:22:20](#)

نرجوا لك ولسائر المسلمين العفو والمغفرة ولتعلم ان الله عفو كريم وانه قال في محكم الكتاب قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:22:42](#)

اطمنن الى ان رحمة الله اوسع مما تصور وان الانسان اذا تاب الى الله يغفر الله له ولو وقابل ربه بقراب الارض خطايا. لو لقي الله بقراب الارض خطايا لكنه لقيه لا يشرك به شيئا. ولقيه تائبا قبل ان يموت فان الله يلاقيه بالمغفرة - [00:23:03](#)

فانت ان شاء الله ما دمت نادما تائبا لا شيء عليك فان التوبة تمحو كل ذنب بين العبد وبين ربه جل وعلا والله اعلم. جزاكم الله خيرا سؤاله الاخير صدره بهذه العبارة - [00:23:24](#)

الحمد لله الذي هداني للصلاة وبعد ذهبت انا ووالدي الى زيارة الاراضي المقدسة لاداء العمرة ولكني كنت قليل العلم في اداء الصلاة وعندما ادخل لصلاة الفجر في بيت الله الحرام اجلس وانتظر الصلاة - [00:23:40](#)

وعندما تقوم الصلاة كنت اصلي بنية الفجر مع الجماعة وبعد انتهاء الصلاة جماعة اصلي وحدي صلاة الصبح وبعد ان رجعت الى بلدي عرفت ان صلاة الفجر سنة. فردا وان صلاة الصبح فرضا جماعة. نرجو الاجابة على هذا السؤال - [00:23:59](#)

سؤال وان تبينوا لي ما علي فعله جزاكم الله خيرا لم افهم ان صلاة الصبح سنة. هم ان كنت تقصد ان الركعتين اللتين يصليهما الانسان قبل الجمعة اه قبل صلاة الفجر - [00:24:20](#)

تته فهذا نام هي راتبة من الرواتب وقد عدتها النبي صلوات الله وسلامه عليه ما الصلوات التي من حافظ عليها بنى الله له بيتا في الجنة وهي ركعتان بعد قبل الظهر وركعتان بعدها - [00:24:43](#)

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر وهي النافلة اما التي تصلي مع الجماعة او يصلها الانسان وحدة وفايا الفرض فان صلاة الفجر ركعتان ف جلوسك عند دخول المسجد خلاف السنة - [00:24:59](#)

فان من دخل المسجد يشرع له ان لا يجلس حتى يصلي ركعتين فان كان لم يصلي الراتبة كانت الركعتان عن تحية المسجد وعن الراتبة وان كان صلى الراتبة في بيته او محل سكنه - [00:25:20](#)

فان السنة والافضل ان يصلي الانسان الراتبة في منزله لقول النبي عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة ما كان في البيوت الا المكتوبة فجعل افضل النوافل ما كان في البيت فاذا دخل المسجد وكان صلى النافلة في بيته بنية راتبة فانه يصلي ركعتين تحية للمسجد - [00:25:41](#)

اذا دخل والوقت الواسع يتسع لاداء الركعتين. فان كان في حال اقامة الصلاة فانه لا صلاة عند الاقامة سوى المكتوبة صلاة الفجر الواجبة هي الركعتان اللتان تصليان مع الامام ويصليهما المنفرد وحده - [00:26:04](#)

والنافلة المؤكدة هي الركعتان التي انا تاني سماهما النبي عليه الصلاة والسلام ركعتا الفجر فتفصيلتهما بانهما ركعتا الفجر اي النافلة التي صلى في الفجر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:26:24](#)

رسالة مطولة بعض الشيء وباعثها المستمع الصديق حسن با بكر ابو بنية قدر رسالته بشكر وثناء لاصحاب الفضيلة العلماء الذين يتفضلون بالاجابة على اسئلة الناس عبر البرنامج ثم يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول انني تاجر سلع مأكولات وبعض الزباين يحاجونني - [00:26:43](#)

ان الاسعار غير قانونية وفوق اللزوم. وكل احد منهم وكل احد منهم يقول انت اشتريت بكم علما بانني واضع فائدة بسيطة للصنف هل يجوز لي ان اعرف هذا المشتري برأس مال السلع الذي اشتريتها به؟ وهل تلك الفائدة التي يضعها الناس - [00:27:12](#) تعرف على اساس رأس المال هل هي حلال ام حرام؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. لا حرج عليك في اخبارهم لما اشتريت به ولا حرج عليك ان لم تخبرهم. الحمد لله - [00:27:36](#)

الامر واسع ومتروك لك واما الفائدة التي توضع على السلع فلا حرج على مسلم في متاجرته ان يأخذ ارباحا على سلعه دون اسراف ومضارة ولم يحدد الشارع صلى الله عليه وسلم حدا - [00:27:51](#) للارباح لا يجوز للمسلم ان يتجاوزها بل ترك الامور للاوضاع السائلة والسائدة و احوال السوق في العرض والطلب وفي كثرة البضائع وقتلتها وكسادها ونفاذها الا انه لا يجوز للبائع التاجر الكذب - [00:28:15](#)

ولا ان يقول عن سلعة الناس سويت كذا وكذا وهو غير صادق فان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر من الاشخاص الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل قال على سلعة حلف على كذا وكذا وهو كاذب. هم - [00:28:41](#) فلا يجوز للبائع ان يقول عن سلعة ماء انها بكذا وكذا او سيمت بكذا وكذا او انها يا السعر او انه لم يربح الا كذا وكذا وهو كاذب كل ذلك لا يحل - [00:29:02](#)

بل يمكن ان يقول ربحي كذا ان كان صادقا. مم. وان كان لا يرغب يقول نحن نربح يدفع بما شاء والكذب هو المحرم والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:29:15](#)

فضيلة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادس المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - [00:29:32](#)

هيئة كبار العلماء. شكرا لفضيلته. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:56](#)